



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 15

القدس في القلب



في هذا
العدد

الديك الفصح

الخلا والبرية

قراءة تاريخية

دعاية

السيارات

بالصحف

الفلسطينية

خراف ستي

حية ولو

طارت

الأكل أيام زان

السنينة و

مَرَسو

ممتزون من

فلسطين:

المخترع منير

نصيحة رمضان

دربوا أطفالكم على الصيام برفق ولين

ينبغي تدريب الطفل على الصيام بعد سن السابعة، وتعتبر السنة العاشرة السنة النموذجية لصيام الطفل، ولا يجوز ضربهم أو إجبارهم على الصيام لأن ذلك قد يدفع الطفل إلى تناول المفطرات سرا، وتكبر معه هذه الخيانة، ويراعى التدرج في صيام الطفل عاما بعد عام. وعلى الأم أن تراقب طفلها أثناء صيامه، فإذا شعرت بمرضه أو إرهاقه وجب عليها أن تسارع بإفطاره. وهناك عدد من الأمراض التي تمنع الطفل من الصيام كمرض السكر وفقر الدم وأمراض الكلى وغيرها. وينصح الآباء والأمهات بأن يحتوي طعام الطفل على كافة العناصر الغذائية، وأن يحرصوا على إعطائه وجبة السحور.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

الديك الفصيح : الفرق بين الخَلا والبرية

المناطق الغير مسكونة ولا مزروعة تعتبر أرض مشاع بالغالب منها ما هو ملك للحكومة ومنه ما يملك العامة لكنهم لا يزرعونه ولكن يستفيدون منه بالرعي والحراسة. وفي التاريخ الشفوي الفلسطيني يتناقل الناس مصطلح خلا أو خلاء بالفصحى، للدلالة على حدود قرية ما أو للفصل بين منطقتين نفوذ فهي أرض محايدة لا تخضع لسلطة قوية، فالخلا حدود القرية وبه يزرع الناس شجر البركة من جميز ودوم وخلافه بقصد إطعام مارق الطريق لكسب الحسنات.

في اللغة الفصحى الخَلا: جمع خَلِيَاتٍ وخَلِيَانٍ، وهي الأراضي البعيدة عن أماكن السكن. والخَالِي: المنعزل عن الناس، أما الخَالِي والخَلِي: من لاهم لديه، أخلاً يَخْلِي المكان إِخْلًا (إخلاء): رَحَلَ عنه أو رُجِلَ من فيه. أما تَخَلًا يَتَخَلَّ عن القَصِيَّةِ ائْتَحَلِي: تنازل عنها وتركها لغيره، ائْتَحَلًا يَخْتَلِي بالمرأة ائْتَحَلًا: انفرد بها. واستَخَلًا يَسْتَخْلِي بالرجل استَخَلًا: انفرد به في خلوة، جُلُوة جمع خُلُوات: مكان ائْتَحَلًا، والمِخْلَة جمعها مَخَالِي: ما يحعل فيه الخَلِي أي العَشْبُ أو ما يُجْعَلُ فيه العَلْفُ ويُعْلَقُ في عنق الدَابَّةِ.

وفي التراث الشعبي يعتبر الخلا منطقة آمنة نهاراً، بل أن النساء كنّ يذهبن للخلا من أجل تحويش النباتات البرية البعلية مثل الزعتر والميرمية والعكوب وغيرها من أكل الخلا، وأيضا كانت النسوة تجمع الحطب الضروري للطبخ والتدفئة من الخلا، كما هي مدونة بالدلعونا الفلسطينية: (طَلَعَتْ عَالَخَلًا تَامَتْهَا تُحَطَّبُ *** إِنِّيئَةَ زَغِيرِي وَأَجْنًا مُرَطَّبًا) (وبراس الجبل لأطلع وأعتب *** وأسب الخطب واللي يجيونا).

أما البرية فهي مناطق بعيدة ومقطوعة مثل الأعراس والغابات والصحاري الغير مسكونة، وهي بالعادة خطرة لأن الوحوش تسكنها وأيضاً قطاع الطرق، إلا أنها مكان مفضل للصيادين، ففي البرية تعيش الغزلان والأرانب، إلا أن الصيادين يذهبوا مسلحين خوفاً من قطاع الطرق أكثر من الوحوش، كما أنهم يخبروا أهلهم على المكان الذاهبين إليه والمدة الزمنية التي سيقضونها هناك، وفي حال تأخروا يرسل أهلهم من يسأل عنهم، وكذلك يعلموا رجال الأمن (الدرك أو الانكشارية).

كما أن هناك كلمات كثيرة لها علاقة بالبرية مثل بَرَا: الناس يقولون لمن يغضبون عليه رُوح بَرَا، أو بَرَا بمعنى ائْرُج وانصرف، ويقولون فلان قاعد بَرَا أي خارج البيت، وفي أغنية العتابة: (ي جُلُوة قابليني اليوم بَرَا *** أو قولي للعزول ابروح بَرَا) (ي عيون اعيونها لو كنت برا *** بَعْمَزَة عَيْنهَا انزِيحْ لِطَوَابٍ) (لطواب وجمع طوب وهو المدفع) أما بَرَّانِي عكس جَوَانِي أي خارجي، وأيضاً وَبَرَّ يَبْزُرُ الثَّقَاحُ: فزره حسب حجمه أو نوعه أو جودته، وكذلك بُزُّ: القمح.

وإذا كان الخلا سهل المنال نهاراً للنسوة، فهو أيضاً ملهى للرجال في مرحهم، وكثير هي حكاوي الخلا، فهو متنفس القرية ومنزها. ومن غريب القول أن البرد السراسع – القارص – جاب الضبع من البرية للخلا، أي أن الوحوش عادة لا تسكن الخلا، إلا أن البرد الشديد جعلها تخاطر وتجاور بني البشر. أما البرية فهي مسكن الوحوش ومن يغامر بعبورها فهو يخاطر بحياته، وهذا مدون بالدلعونا الفلسطينية التالية: (عاللوما وكحل عيونك *** جئن قلبي المهموما *** ويا حلوة لجل عيونك *** لانسى طعمة هالئوما *** ولاقطع لجلك براري *** واجي صوبك مغروما).

نكت
الفيش
بوك





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

قراءة تاريخية: دعاية السيارات بالصحف الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني

في رسالة ماجستير بعنوان: اقتصاد الاستهلاك والذئب: زمن الانتداب البريطاني على فلسطين 1917-1948 كتبت لوزية محمد جميل بزار من جامعة بير زيت ما يلي: داخل المنظومة الرأسمالية، حدث تنافس مثيل للتنافس الاستعماري بين الشركات العابرة للقوميات. فقد كان التنافس الأكبر بين شركات صناعة السيارات الأوروبية-الأمريكية، وإعلاناتهما في الصحف الثلاث (الكرمل، فلسطين، الدفاع) تكشف عن حدة التنافس الرأسمالي الاستعماري على الأسواق، ومن بينها السوق الفلسطيني.

أول سيارة فورد تم الإعلان عنها في جريدة فلسطين عام 1921. وضمن الإعلان تم تصنيف سيارات شركة فورد وأسعارها. وجاء عرض الأسعار من منطلق التنافس الكبير بين شركات السيارات، والذي تجلّى في حجم الإعلانات التي كانت تشهرها. وكنموذج للدراسة والتحليل لهذا التنافس تم التركيز على إعلان أكبر شركتي إنتاج سيارات، وهما سيارة شركة فورد وإعلان شركة جنرال موتورز "شفروليه".

وفي كل إشهار لكلا الشركتين يحتدّ التنافس على كسب المستهلك وجذبه وإثارته وتحفيزه على الشراء، ففي إعلان فورد، يُنصُّ خطابه على " جمال جديد لسيارة فورد الجديدة" أما إعلان شفروليه، فخطابه يتمثل ب " السيارة المعتدلة الثمن، القليلة التكاليف، الفاخرة الأثاث". لكل من الإعلانين أسلوبه المغاير، لكن كلاهما يسعى لاستقطاب المستهلك في السوق الفلسطيني، وكل منهما يرمي المستهلك في غمار التفاضل بأنه الأكثر إشباعاً للرغبة التي خلقتها الوفرة الإنتاجية الرأسمالية ونظامها الصناعي.

كما أن المستهلك يُفاضل بين كومة المنتجات التي تنهال عليه، ليس لقيمة حاجتها وإنما لإغرائه ولإيحاء الذي تشتغله في اللاوعي لدى المستهلكين، وكل منهما يُقدم نفسه بطريقة أكثر إقناعاً وإغواءً، بحيث يُضِيء الإشهار على خصائص ومميزات المنتج بصرياً ولغوياً، فمثلاً في إعلان سيارة فورد تم عرض أكثر من موديل لسيارات فورد الجديدة.

بينما سيارة شفروليه تم عرض موديل واحد مع التركيز على رجلين يقفان بجانبها ويرتديان البدل والقبعات. إن هذه القبعات هي دلالة على نمط ثقافي تستعرضه شركتا فورد وشفروليه. لكن فورد ركزت على عزارة الإنتاج وجودته وخصائص السيارة كما وصفه الإعلان بأنه صنف يعيش طويلاً! في المقابل ركزت شركة فورد على عرض مزايا سياراتها، إلا أنها اهتمت أكثر بعرض كثافة وقوة إنتاجها وإصدار موديلات وأنواع مختلفة هادفة، فهي تفرض إنتاجها على المتلقي وترغمه على الاستهلاك من خلال التراكم أو التكس لتشكيلات متعددة من السيارات الجديدة، والتي تعزز رغبة المستهلك في الشراء.

لم تتوقف الإعلانات على شركتي فورد وشفروليه، بل كان هناك عدد كبير من أنواع السيارات البريطانية وغيرها مثل إعلان لسيارة موريس، وقد صدرت إعلانات هذه السيارة في الصحف الفلسطينية، وفي الصفحة الأولى من الجريدة لأعداد متتالية الصدور من الكرمل.

وقد اجتاحت السوق الفلسطيني تزامم كبير بين شركات السيارات الساعية للدخول إليه، ففي فترة ما بين 1921-1935، تنافست شركات إنتاج السيارات على الإعلان في الصحف الفلسطينية عن أحدث إصدارتها وموديلاتها لكل عام. وتم اختيار هذه الفترة الزمنية لكثرة الإشهارات المتعلقة بالسيارات وغيرها، لما تميزت به إعلانات السيارات عن غيرها لكبر حجمها في الصحيفة ولاستمرارية الإعلان عنها، مثل إعلانات شركة فورد وشركة سيارات جنرال موتورز على وجه الدقة. وكافة شركات السيارات هي عابرة للقوميات، احتاجت الأسواق المحلية في الزمن الذي امتد فيه الاستعمار إلي كافة أنحاء العالم ناقلاً معه عولمته أينما ذهب. منذ بداية ثورة 36 بدأت وتيرة الإعلانات التي تزاممت في صفحات الجرائد بالتناقص تدريجياً وبصورة كبيرة.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

أزياء أيام زمان

البنطلون

في كلمة فرنسية تكتب
Pantalon عن أصل
إيطالي: بنطلوني، وهو اسم
شخصية في الكوميديا
الإيطالية من الراعي
الفينيسي سان بانثالوني،
ومعنى الكلمة شخص أحرق
في الكوميديا الإيطالية
يرتدي سروال ضيق يمتد
حتى أسفل عضلة الساق.
يرادفها بالعربية السروال أو
الأندراؤرد.



متميزون من فلسطين: المخترع منير



تمكن طالب فلسطيني يدعى "منير" من بيت لحم، من صنع جهاز
بماله الخاص، مكون من معدات محلية الصنع، يمكنه تحويل نفايات
البلاستيك ومخلفات زيوت السيارات إلى محروقات من نوع البنزين
والسولار. وقال "فكرة المشروع تقوم على وضع نفايات البلاستيك
داخل "تانك" في درجة حرارة تصل لـ 500 درجة، وبعد ذلك يتم تكثيف الغازات الناتجة عن احتراق
البلاستيك وبعدها تتحول إلى وقود شبيه للبنزين، مثل ثلاث درجات عاليه النقاوة ومتوسط و خفيف، كما
أنه يمكن الحصول على الكاز ومشتقات الوقود بتكلفة رخيصة. فهو حل مثالي لتخلص من النفايات
وتوفير وقود لسيارات، قد تكون خطوة إعادة التدوير هذه ليست من النوع الصديق للبيئة بدرجة عالية،
لكنها تعمل على إعادة إنتاج البترول بشكل مختلف.

وأضاف المخترع الفلسطيني: إن هناك مخلفات بلاستيكية كثيرة، والبلد أولى بها، ولكن لا يوجد أحد يريد
تبني الفكرة وتنفيذها داخل فلسطين، وهناك عروض خارجية تريد شراء المشروع، وهذا مرفوض -على
حد تعبيره-. وهو حالياً يكتفي بتوفير الوقود لسيلرته وسيارات العائلة والجيران، بانتظار أن يتم تبني
مشروعه من قبل مستثمر فلسطيني، لأنه يرى أن هذا الابتكار فلسطيني لحل مشكلة الوقود في فلسطين.

عكي سياسي



ترجمة آخر زمن





Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

الذكر قديماً

مَرْسُو

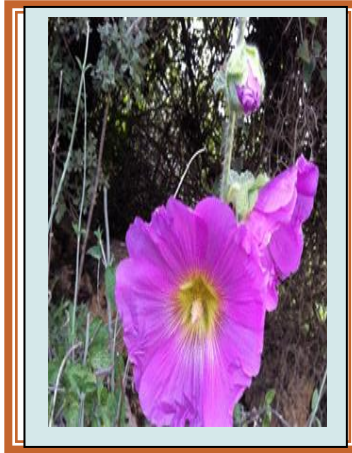
فطيرة بابلية مذكورة باللقى الأثرية على نطاق واسع، كما أن لها وصفات وخطات متعددة إلا أن أقدمها المعروف باسم فطيرة التمر والفسق، فكان الحكام يتباهون أنهم صنعوا المرسو من أجود أنواع التمر ومن أفضل أنواع الفستق أما محتوياته المشهورة فهي زبدة ودبس وماء الشعير وحبوب مطحونة من الكزبرة والكمون وبذور البصل والثوم والنيلة، إضافة لدقيق أبيض وماء وبيض وملح. وهي لا تخبز بالبيوت بل بأفران المدن البابلية ويسمى خابزها أفست مرسو. لعل مرسو البابلية المذكورة هي ما يسمى في العراق المعاصر باسم الكليجة أو المعمول عند المصريين. والجدير بالذكر أن مرسو البابلية تطابق تماماً كلمة المَرْسُو في العربية. جاء في لسان العرب: المرس مصدر مرس التمر، يمرسه، ومرست التمر بالماء أي نقعته. وأيضاً في سجلات العصر العباسي كان يطلق على الكليجة اسم الخشكانجة.



أكل البرية والخلا ورق اللسان (السنيّة)

نبته اللسينة، نبتة تفتش أوراقها العريضة الأرض وتخرج منها شمرايخ زهرية زهورها حمراء على ساق طويلة قد تصل إلى المتر الواحد. تؤكل سيقانها طازجة، وهي غضة، قبل أن تتخشب. وهو نبات بري دجن في السنوات الأخيرة ويباع فترة طويلة منذ أواخر الشتاء حتى نهاية الصيف إلا أن النوع البري منه هو الأفضل، ويتميز ورقه الطولي بخضرتة الداكنة وخشونة ملمسه، وصفه داوود الأنطاكي في التذكرة فقال: "ينفع من الجنون والوسواس، وأوجاع الحلق والصدر والرئة والسعال واللهيب". وهي نبتة منتشرة بكثرة في جبال فلسطين وتطبخ أوراقها مثل الدوالي أو ورق العنب وفقاً للخطوات التالية: يغسل الورق من الأتربة العالقة لأن نموه يكون على سطح التربة مباشرة. ثم يسلق الورق قليلاً كي يسهل لفه. فتحضر الحشوة من الأرز واللحم المفروم والبقدونس وقليل من البندورة والبهارات والملح والزيت. وبعدها يحشى ويلف ويرتب بالقدر، ويضاف إليه الملح والبهارات وعصير الليمون الحامض يترك للغلي على نار هادئة مدة 45 دقيقة.

ازهار فلسطين



نبته برية أوراقها مجعدة دائرية مقسمة عند أطرافها، زهورها كبيرة الحجم جميلة الشكل، ألوانها جذابة تتراوح بين الأحمر والأبيض، محمولة على عصي طويلة قد تزيد على المترين.

الخطمية
/عين
البقرة



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

حكي با فلسطيني

ما أعظم لهجتنا

لِز

تختصر جملة
كاملة (إفسح لي
المجال قليلاً لكي
أجلس بجانبك)

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف ستي : حُرُوفية حيّة ولو طارت

في الزمن المسحور كان ملك إله قصور وجيشه مالي للبراري والبحور، كان حاكم الإنس والجن وكل إله بطيع، كان عنده ولاد بكل البلاد ونسوانه مثل حرز العداد يعني قد أيام السنة، وكان عنده مارذ السحرة بسخط إله عدوينه لقرود ويعطي محبينه جناح لطير، وكان الذهب عنده مثل الرمل أما الأكل فكان أكمام معرمة. مرة قال لمارذ السحرة بدي مرة لا بتحيض ولا بتحبّل بس بتنباس وبتتعبط، إزهقت حالي كيف أنا ملك الملوك وبدي مرتي تنام معي، بس الدم عليها وريحتها بتهجج البومة بنص النهار.

قام مارذ السحرة أعطاه بنته بعد ما حولها لحورية وعطرها مسك ولبسها ديباج وحرير وزينها بالأماط ولولو، بس بنت المارد لا بتعرف تغنج ولا بتحب ترقص، بس كانت بتحب تضحك وتحكي حكاوي عن راوي سمعته أو حتى مرات كانت تحكي حكي مركب من عندها، حبها الملك وحب عشرتها، بنالها قصر مسحور مليون عجائب الزمان وأوصاف جنات ربي. وفي ليلة من الليالي صحى الملك ولقى حاله مربوط بحيه كبيرة واطلع منها صوت خوفه، بس هي قرصته ولا بعبطها فغصته، صار يهز بالحية وإلا تغيرت هيئتها ورجعت حورية بنت المارد، قالها: إيش اللي عملتبه؟ قالت إله: إشتقت لشكلي الحقيقي ويا ريت تحبني على هيئتي إللي الله خلقني فيها، وأنا حية بس إلي جنحان ولا بأذي إنس ولا جان. رد عليها الملك: أنا بدي حورية شكلها مثل بنات الأنس وإذا بتجيبني لي وحدة بصير أنا معك ليلة ومعها ليلتين.

المهم وافقت بنت المارد بشرط لا تحبل منه ولا يشوفها إلا بالليل وباقي النهار بتربطها بشجرة التين الأصفر وإذا أكلت منها ماتت، وهيد صار وانفقوا وإجت حورية جديدة. حورية بحرية بتعشق المي وبتتحمم كل ساع ولا بتعمل شي إلا اتغني وترقص وتضحك، كانت كمان بتحب تغير أثواب إشي مطرز وإشي مقصب وإشي باللولو مرصع. الملك حبها وصار ليل إناهار حدها بس هيبي بالنهار بتكون مربوطة تحت التينة وهو قاعد جنبها وهي تغني إله وترقصه. بنت المارد كانت بالتطير جنبهم وبتحمل معها أكل يشهي بس الملك يحكيها، لا بوكل ولا بشرب بس بتغزل بعيون الحورية، بنت المارد صبرت عليه شهرين بس هو لا يطلع فيها ولا يقربها بالليل، قام راحت على إمها الحية إم سبع روس وذيل بطرب نار، قالتها إمها: قنالك هذول بشر قلبهم من حجر مافي إلا رديتي على أبوكي يلعن إللي ما يلعنه، إسمعي وليه بدك تصبري وتتعذبي روجي حبي ونحبي، بنت تصيري جنبية عنجد بحب الملك أكفري وخليني منه أنتم وبشرط عليك بتقضي عمرك بلا جنحان، عيطت بنت المارد بس بالأخير ردت على إمها. قالتها: دخليني بالقصر وشوفي إيش رح إعمل فيه وفيها، ردت عليها وقالت: ممنوع يفوت القصر حدا وأبوي حاطت طاووس حرس عباب القصر صوته حلو وشكله بجنن بس منقاره إذا صاب حدا قتله، ردت عليها إمها: أنا ما بقدر عليي حدا رح أتحوّل وأصير خرزة حمرة وبتخبني بتمك.

وصلت عباب القصر والطاووس وقف بنت المارد وقالها إفتحي تمك وفرجيني إمك، قالت له: إسمع يا حلو خاف ع حالك إمي ما بتدبح بس حالفة لتسرق صوتك وتكسر بوز منقارك، إنغر بحاله الطاووس وقالها: لا بتقوتي ولا من إمك أنا خايف، قام طلعت إمها وكسرت بوز منقاره وسحبت حلاة صوتها وقالت له: لما أطلع من القصر يرجعك إياهن إذا ضلّيت ناصت، كن الطاووس ولبد وفاتن لعند شجرة التين وصارت تحكي إمها مع الحورية، قالتها: بتعرفي ليش هو رابطك وقنالك لا تقولي تين أصفر؟ قالت الحورية: هو قالي إنه بنت شرط عليه هيك؟ ردت عليها: لا كذب هو ما بدو إياكي تحبلي وتلدي، وإللي ما بتعرفيه إذا ما حبلتني رح تموتي زغيرة، ودواكي فوقك بس إنتي هبله، قالتها الحورية: يعني أوكل تين؟ ردت عليها: إذا قنك بنتي ما بدو إياكي توكلني تين هيأنتي بقلك خلصي كل الشجرة، أنا بديش أضل أجيب إله حوريات هبلات بتضل عنده كم شهر وبتموت. أكلت الحورية تينه وقفت بزورها وماتت بالحال، وصارت بنت المارد بلا جنحان وصارت تزحف ع الأرض، حملتها إمها وطلعت من القصر، قالها الطاووس بصوت إجعاري: رجعلي صوتي ومنقاري، قالت: إللي برضى يخون لازم ينخان روح بلا صوت ولا رح طير بالسما من الزمان.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام 2009. يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية

أمثال عن الطعام:

زي خبز الشعير, مأكول ومذموم

زي : لفظ عامي فلسطيني بمعنى مثل أو شبيه

يضرب المثل لوصف من يلاقي الذم ونكران الجميل بعد حسن تعامله بدلا من شكره

